مُستقبلُنا كاتبُ!
أبناء نحيا نحيا الثريا
رسائل مبعثرة
لصاحب الظل الطويل
جمع وإعداد
زاهر العليوي

♡الإهداء ♡

إلى جميع أعضاء فريق مستقبلنا كاتب/ة

إلى صاحب الظل الطويل

لو تعلم ما دهانا يا صاحب الظلّ الطّويل، الورى تشتكي فلا تستطيعُ للعتادِ سبيلًا، وليس لي ألّا أن أصبو لكونكَ الأمل على هيئةِ شخصٍ وحيدٍ يقول: " الدّنيا فاتنةٌ و العيشُ بديعٌ بأيّ حالٍ كنّا" فنحن والله باتت تأسرنا أطلال اليأس ولا أمل ينغرس فينا ولو رويناه أعوامًا، قد تقدّمتْ بنا الأيّام يا صاحبِ الظّلّ الفاتنِ لتتبدّلَ أحلامنا من مشاهدٍ بالأبيضِ و الأسودِ إلى أفلامٍ مرقّطةٍ بهزج الألوان و حياتنا تلوّنتْ رماديّاً.

هكذا نعيش ولا شكّ أنّك الملجأ الأوحد إذ خيّمتْ الخيبات على مواطني، ولا ريب أنّك المتاع بعد يومٍ ملأه الإعياء والمشقّات دون فرحة النّتائج.

على ذاك نحيا يا صاحب الظلّ الفتيّ فكيف لا أشكو إليكَ كلّ عشيّةٍ توجّعي و أنت الوهم البهيّ و الخيال الأروع بينما تسبي معشري خطوبهم.

♡أثير الشقران

لـ صاحب الضل الطويل

كيفك حالك عزيزي؟

وكيف هي أحوالك أيّها الطويل؟

قل لي يا سّيدي كيف ليالي نوفمبر مضت معك؟

هل كان لي نصيبٌ من مروري بذاكرتك لثواني فقط؟

أم باتت مشاعرك باردة كليالي ديسمبر؟

يا ذو الطول الشامخ أرى بأن نوفمبر يقول وداعاً منكسراً بمشاعر جائعة وخيبة بالاشتياق، ليأتي ديسمبر يحمل معه شوق وحنين بنكهة تختلف عن نوفمبر المجروح

♡إسراء أبوزريق

صاحب الظّل الطّويل

صباحٌ سعيدٌ ياصاحبِ الحروفِ الجميلة

أمّا قبل فأنا لا حيلةَ لي في جعلِك حزين، بسبب كلامي الغير جميل، أنا لا أريد أن تبقى بعيد، ويبقى الخصّام بيننا طويل، المساء الذي مرّ البارحة كانَ نصفهُ الأول جميل، ولكن سرعان ما تحوّلَ إلى حزنٍ مريب بسببِ ما أكتبهُ مَنْ كلام دون التّفكير فيه .

إليكَ أيّها الجميل كلامي، فأصغي إليه.

قُدومكَ كان نجاةً لرّوحٍ قد هلكت، وتوجّعت كثيرًا في لحظةٍ كلّ مِن حولها أبتعد، وحدك كنت قريب فقط، لا أعلم كنتَ القبولُ في وقتٍ حزين، في وقتٍ لا أملكُ فيه لاحولًا ولاقوّة لفعلِ شيء، لا أعلم لماذا القدر جعلك تدخل إلى عالمي الضّائع، وجعلك صّديق الأيّام، والأ وقات، والسّاعات تخفف عنّي كلّ شيء، تمنحني قوّة في كلامك الذي يُفائل كثيرًا، لا أملكُ أصدقاء ولا أملكُ مقرّبين ولا أملكُ أحد في حياتي سوى نفسي، فأنت لا أعلم ماهو سبب وجودك في عالمي الضّائع ما أعلمهُ أنّك تمنح الجمال في كلّ شيء، يا جميل الرّوح، و القلب حُزنك يزيدُ من كآبتي كثير، اِضحك لتجعلني أضحك معك، لا أعلم أن كانَ كلامي سيشكلُ فارقًا عندك، ولكن ما أعلمه أنّني أكتب ما يتواجد بداخلي وإن خانتني حروفي في التّعبير، وجودك حافزٌ قويٌ لفعل أيّ شيء بسعادة، يكفي أنّك تتحملُ مزاجيتي السّيئة لا أعلم كيف أردُ لكَ هذا الجميل، شكرًا حقًا لوجودك معي في هذه اللحظات.

أمّا الآن سامحني أرجوك، ف لا أريد أن تكون هذه الصّداقة التي بيننا سوى شفاءً للرّوح، وفرح لها

ألم تمَلّ أنت من الوجع يا عزيزي؟

أقبل ؤأعتذاري بالله عليك. ♡حنين حربا

يا صاحبَ الظلّ الطويل

لا أقدرُ على وصفِ ما أشعر به الآن .

أسئلةٌ كثيرةٌ ما زلتُ أرغبُ أن تجيبني عليها على الرغم من معرفتي لإجابتك المعتادة ألا وهي لا أعرف .

لا أعلم ما الذي أريدهُ منك ... نعم أنتَ لم تعد من أولويّاتي لكنّك ما زلتَ تحتل جُزءاً من تفكيري

أكرهُك لا ...أنت لا تستحق أن أحملَ لكَ أيّ شعورٍ في قلبي

سأعيدكَ غريباً كما كنت، لن أخبركَ المزيدَ عنّي ولن أرسمَ معك حُلماً جديداً. هل لي أن أخبركَ عمّا خططتُ له مسبقاً ؟ وضعتُ تلكَ المخططات في قبو ذكرياتي ومع الوقتِ ستتلف كما أتلفتَ قلبي بفعلكَ القبيح .

أتدري ؟ أنتَ هو الخاسر الوحيد في هذه المسألة أنتَ من كان الجاني على نفسه وعلى مَن أحبتكَ

أيفعلُ الطّمعُ كلّ ما فعلتَه أم أتّه الكذب ؟

أأنتَ الكاذبُ أم أن الكذبَ من كان يتحدث إليّ ؟

أأنت اللطيفُ أم أنك كنت تصطنع اللطف لتتقرب إليّ ؟

أأنتَ الشخصُ ذاته الذي أحببته أول مرّة ؟

نعم.. لاا..لا أعلم ..ربما .. من الممكن ...

كلّ تلك الكلمات لم تكن تعطيني الطمأنينة الكافية لكي أثق بك كليّاً ما زلتُ أريد أن أتحدث إليك وأعلم أتك لن تجيب لأنّك لستَ سوى شخصٌ جبان لا يستطيع أن يفي بوعده أو حتى أن يحمي من أحبّها.

يا صاحبَ الظل الخفيف لقد كان أثرك مقرفاً . ♡سوزان سليمان

" يا صاحب الظلِ الطويل "

أتعلم !

ليلة أمس، خرجت فتاةٌ من حانتِكَ، تضحك .

كالعادة،

انثى أخرى سعيدة،

لا تعلم سبب سعادتها، ولكنها حتماً باتت مجرمة .

يوم، اثنان، ثلاثة...

خبرٌ على غير العادة،امرأة حامل من زوجها العقيم،

فاجعة،كانت تعتقدُ أن الحياة وهبتها السعادة، لكنها أهدتها الخسارة كالعادة،مجرمون أبرياء،خساراتُ النجاح،

سخافاتُ العالم كلها لعنوانٌ واحد، هو ركينة باركَ .

جرب، لمرة واحدة أن تُغلق بابكَ،

سترى كيفَ الشياطينُ تلهسُ أمام ملائكتكَ،

ستنام محاطاً بالعار، قافلا ً شهيقُكَ عن الزفيرِ .

جرب، لمرة ثانية أن تقف عن اللعب بشفتا فريستكَ،

سيمرُ الليل بإجهاط،حروب داخلية لأعتياداتكَ،

نهاية القصة ستكون انهزامكَ .

أعتدتُ الخيانة بنصوصي، تلكَ كانت النتيجة الواحدة لفراقكَ .

♡حسنا ديب

مرحباً يا صاحب الظل الطويل

لتعلم يا صديقي إنني عالق في هذا اليوم الذي يتكرر منذ سنوات عدة.. أستيقظ حزيناً لإنني خائف..أفوت الكثير من وجباتي لإنني سئمت مضغ الطعام الذي دائماً يعلق في حنجرتي...ابحث عن ملا بس في الخزانة بيضاء اللون كي لا يقول الآخرين كم أنا محبط...وأقضي وقتي في العمل وعلى وجهي ضحكة كاذبة أمام الوجوه التي لا تحفظها ذاكرتي..إنني أعود متعباً من كل شيء حولي..واتأمل طوال الليل سقف غرفتي الموحش وأنا أنتظر النوم الذي يتأخر دوماً عن موعده ..تراودني أفكار غريبة يا صديقي.. أنني أريد أن أفتح شباك غرفتي وألقي نفسي وأنا أصرخ بأعلى صوتي للموت... إنني افكر أن ألقي هاتفي في بحر عميق... أفكر أن أتصدق بثيابي الكاذبة لرجل بائس أكثر مني ليبدو سيعداً ..

أريد الخروج يا صاحب الظل من جلدي إنني أختنق وانكسر يوماً بعد يوم

أنظر إلي هل ترى شيئاً يشبهني؟!

إنني متعب من نفسي ومن الوقت ومن الآخرين الذين يخيفونني

متعب من قلبي الذي ينزف من جروحه العميقة ومن أحلامي التي لا تتحقق

من الأيام المتشابهة المخيفة التي لا يتغير فيها سوى ملابسي التي ارتديها...

هل تفهمني

إنني متعب جداً يا صاح وأتمنى أن ينتهي هذا القلق أو أنتهي أنا ...

♡ريتاج الحوراني

عَزيزي يا صَاحِبَ الظِّلِ الطَّويلِ

أكتُبُ لكَ رَسائِلي، الّتي أنقلُ فيها مشَاعِرَ الحُبِّ الأزليّ، أمّا بعد:

توالت الأيّام و مَضَتْ السُّنونُ ولا زالَ طَيفُكَ الحَنون يَزورُني في كلّ لَيلةٍ شوقٍ صَرخت بها جوراحي المكبّلةٌ بالجوى، أنظرُ إلى حائطِ غُرفتي كعادتي كلّ يَوم، حتى يركن ظلّك عليه، أتأملُك طَيفكَ و كأنّك بصُلبِكَ أمامي، و ترواغُ عيناياَ نفسها في رحلةِ شُرودٍ تفوقُ الخَيال، أحدِثُكَ تارةً عن تفاصيلِ يومي الشّاقة، و أُخرى أنسج لكَ من حروفي قصيدة تتَناغم على لَحنِ شفتّي الّتي تعزفُها أحبالي الصّوتيّة، و أُلقيها على مَسامع ظُلّك لعلّهُ ينقلها إليّك، أنهضُ على عجلةٍ من أمري مُسرعةً نحوَ النّافذة، و أغلقُ ستائرَ غرفتي، لتنيرَ بنور ظِلكَ المُستضاء، أتوهُ بعدها في دوامة أفكار تملأ عقلي بصراع لا متناهٍ، كيف لي أنّ أنام و أنا أحدّقُ بكَ خوفًا من أنّ ترحلَ؟

و هل باستطاعتي أنّ آخذُكَ لجانبي، ونتسامر الليل على أحداث مميزةجمعتنا معًا؟

لا، لا قد جنّ جنوني، فالآن أريد أنّ نستمع لمعزوفة كلثوميّة و تطرب أجسادنا عليها طوال الدُّجى، نرقص نغني حتّى تستنزفَ أطرافنا طاقتها، و من ثمّ إنّ شَاء طيفكَ الرّحيل سَأودِّعُكَ بعناقٍ يَملؤُهُ الشّوقُ لرُؤيَتِكَ مُجدّدًا، فيَا صَاحِبي الأبَديّ عِدني ألّا تبخلَ على طِفلتُكَ بِلِقاءٍ آخر.

♡رؤى الفالوجي

لصاحب الظل الطويل...

ألم تشتاق إلي ألم يكفيك كل هذا البعد ؟

حسناً سأخبرك شيئاً ....أستيقظت باكراً على غير عادتي شعرت بظلك الطويل تجاوز حدود غرفتي أستنشقت رائحتك وتغللت بين أوردت رئتي سمعت خطوات ظلك التي ليس لها أيّ صوت حتى على ما يبدو شوقي لك أنهك خلايا عقلي وأصابني الجنون وليس بأي جنون جنون الاشتياق ،كتبت لك ظرفاً ووضعته أسفل مزهرية النرجس خاصتك كتبت لك بها مدى هيامي بك وكيف أحببتك ولماذا؟؟

حقاً ما الذي شدني وأغواني لأحب وهماً حتى أنك لا تعرف بوجودي وإن وجودك بجانبي ليس سوى هوس لرسم صورتك التي لا زلت حائرة بتلوينها لم ينمو من هذه اللوحة منذ سنين سوى ظل أسود وطويل ،إن كنت موجوداً بواقعي فأود مقابلتك فواللّه الشوق فاق تحملي سأعلن انهزامي عند رؤية وجهٍ بلا ملامح وملمس يديك بلا ملمس وحضنٌ دافئ بلا يدين إني راضية بخوفي وهلعي عند رؤيتك ولكن سيزول أمام حبي لك وهيامي بسوادك ،منذ ظهورك و الليل مدينتي وعالمي الخاص والانتظار هوايتي وكتابة الحب من الكلام لعبتي ،لا أعلم إن كنت تحبني وتفعل كما أفعل ولكني بانتظار عودتك وإن كان قلبك يحمل غيري فهنيأً لك بقبر أكثر سوداٍ منك.....

منتظرتك..لصاحب الظل الطويل....

♡خديجة بحبوح

إلى صاحب الظل الطويل وجودي أبُت معاً.

أنا أراسلكم الآن وأنتم معاً.

أولا ً كيفَ حالكما؟

أما فيما بعد أود أن أطمئن على جودي معگ يا صاحب الظل الطويل، لقد مرّ وقتٌ طويل على رحيلكما... فأنا شخصياً من حينٍ لآ خر أُعيد قصة حياة جودي التي في النهاية تصل إليگ... ربما الرسالة هذهِ لگ وحدگ ربما أبعثها إليگ لأنها معگ الآن وما من أحدٍ يرسل لگ تلگ الرسائل التي تحمل بين ثناياها مزيجاً من المشاعر المتطرفة.

وبكل حب أريد أن أخبرگ أنني أنتظركما... ألا تودا أن تعودا من جديد وتروا لنا قصة حياتكم الجديدة بعد الزواج؟

كم طفل لديكما؟

هل مازلتَ تحبها وتحبگ بذلگ الصدق الذي شهدتهُ طفولتنا.

عزيزي صاحب الظل الطويل نحنُ بحاجتك لأننا نعيش أسوء أيام ٍ في وقتنا هذا، سأخبرگ لماذا

بكل بساطة لأن تلگ التي تدعى بـ(التكنولوجيا) دمرت لنا ما تبقى من أشياء الزمن الجميل قتلت أبسط أحلامنا قتلتْ صبرنا في الا نتظار وقتلت لهفت العشاق القيسية و العنترية، وأحرقتْ الأوراق ورمت بالأقلام أرضاً، الغالبية لم يكن يستخدم هذهِ التقنيات الحديثة بغرض الإفادة بل أصبحوا يستخدمونها بهدف الإبادة للشعور ونشر الأفكار السوداء...

أعتذر لأنني أقحمگ بمشاكل زمننا ولكنني أود أن أسافر على متن طائرة الأحلام إلى زمنگ لأكتب لگ ولوجودي رسالة ورقية وأنتظر وصولها بفارغ الصبر لكنني وللأسف الشديد أكتبُ هذهِ الرسالة لگ إلكترونياً... كلنا أصبحنا عبدةً للتكنولوجيا والتطور الذي أدى إلى

دمارنا.

في الختام أبلغ كامل تحياتي إلى السيدة جودي أبُت زوجتگ العزيزة... وأخبرها أنها كانت أُستاذة ً رائعة لطفولتي فقد تعلمت منها الكثير .

أحبكما.

المرسل: سارة

المرسل إليه: صاحب الظل الطويل

من القرن الواحد والعشرون إلى القرن التاسع عشر ربما

♡سارة لحلح

إلى صَاحِبِ الظِلِ الطَويل

تحيّةٌ مُعَطرةٌ بِالحُبِ يا عَزيزي،

أكتُبُ لَكَ رِسالتي بِكُلّ حُبٍّ وَ حَنين، أنا مُمتَنةٌ لِتلكَ الأيام التي جَمعتني بِك، مُمتَنةٌ لِذلك المَوقِف الذي أنقذتني مِنهُ دُونَ أنْ أطلُبَ مِنك، فَقد عَرَفتُكَ مِندُ أشهُرٍ قَليلة وَ كُنتَ بِجِواري بِكُلّ وَ بِكُلّ حُزنٍ وَ فَرح، لمْ تكُن يَوماً مِثلَهُم، لقد كُنتَ مُختَلِفاً دائِماً، لا أنكرُ اشتِياقي الدائِم لِـوُجودك معي، فـَأنا وَبِكُلّ جَوَارِحي أتمَنى أنْ تعود، نعم فَرَقنا دَربُ السَقَر وَ لَكِن لمْ يُستَأنِف شيءً مِن مَحبَتِك الدائِمة بِقلبي،

وَ أختُمُ كلِماتي بالوَداع، وَ أتمَنى أنْ تعُودَ يَوماً وَ أراكَ يا صَدِقَ الرُوح وَ سِرّ الوِداد.

♡فاطمة المنصور

رسالةٌ إلى صاحِب الظِل الطويل

مرحباً صديقي صاحب الظل الطويل هل لي أن أبوح لك بعضاً من ثرثرة وأريدُ أن أُخبركَ بأني أعيشُ الآن اسوأ لحظاتِ حياتي أحنُّ إلى ذاتي القديمةِ وأتشوفُ الإبصارَ لها أُصبتُ بِنُضجٍّ مُبكرٍ ومسؤوليةٌ أكبر من عُمري أُحاولُ ان أضبطَ جِماح طموحي وأجنحة أحلامي فواقِعي هذا لا يَحتمِلُ كُلّ هذه الأمُنيات أمشي الهوان في كُلّ خُطوةٍ رويداً رويداً وأدعو الله يا صاحب الظل الطويل في كُلّ يومٍ اللّهم العبور والتخطي إلّا الوقوفَ في المنتصف فواقعي لم يَحتمل وَحُلمي لم يكتمل ورياحي العابِثةٌ تمتّعت فَهي تعلمُ أن سُفني لا تشتهي الإبحار وكأنني في صحراءٍ خاليةٍ لا طعامَ فيها ولا ماء تائِهةٌ في نهايةِ البدايةِ وعاصفةٌ هبّت ولم أجد نجم الشمال لِيَدُلّني وكأنني نُقطةٌ في آخر روايةِ أحدهم أو انني صفحةٌ بيضاءُ من سَيكتُبُ بِها مجهولُ الهويةِ يا صاحِب الظل الطويل كل ما أخبرتكَ عنهُ الآن شَعرتُ بِهِ لبضعِ ثوانٍ معدودةٍ من لحظةِ إنهيار فكيفَ ستكونُ البقية؟ هل سأمضي في طريقي وكأن شيئاً لم يَكُن أم أني سأبكي اللّيلَ كُلّهُ حتى الشروق فأنهضُ مِن فراشي وأدعو الله الثبات على ما مضى وما سيمضي وما هو آتٍ فيا صاحب الظل الطويل ما رأيكُ بحياتي وما توقاعتك للآت ِ منها هل سأبحِرُ في بَحر آمالي وإن غرقتُ لن أحتاجَ حبل النجاة ؟ أم أنني سأغرقُ على اليابسة ولن استيطع الثبات أعتَذِرُ منك على فلسفتي الحزينة هذه فلم أجد من يسمعُ ما داخل جوفي سواك .

المُرسل : سلمى

المرسل إليه: صاحب الظل الطويل

♡سلمى المحمد

عزيزي صاحب الظلّ الطويل

كيف حالك. ؟ لقد مرّ وقتٌ طويل من دون حديثنا معًا

واشتقتُ إليكَ كثيراًوإلى جودي أيضًا

كيف حالها أو كيف حالكما معًا؟

حسنًا جئتُ إليك لأخبرك شيئًا

ها هو قد أتى ديسمبر شهر النهايات

نهاية كلّ سنة فمعظمنا يصل إلى ديسمبر متعبًا

بعد ما عاش الكثير من التجارب والمحاولات وربما أغلبها كانت فاشلة

يحتاج كلٌ منا قسطًا من الراحة

حتى يشعر بالأمان قليلًا

أتمنى يا عزيزي ديسمبر أن تكون غيمةً لطيفة تأتي وتأخذ كل السواد الذي حلّ

بقلوبنا وتذهب

فكم من قلبٍ أصابه حزن وكم من إنسانٍ أصابه الفقد

ويأتي ديسمبر في كلّ سنة ليكون نهاية وبداية جديدة

لتشرق الشمس من جديد

وتتجدد الآمال والأحلام

ربما لولا وجودك يا ديسمبر لهلكت أرواحنا

لكننا نعلم أنك ستكون موجود في نهاية كلّ سنة

وأيضًا ستكون نهاية لكلّ شيءٍ حزينٍ وقاسي

وبداية حنونة ولطيفة

..شكرًا يا صاحب الظلّ الطويل لمنحك لي قليلًا من الوقت وسماعي ثرثرتي اللطيفة

♡وفاء الكنعان

"إلى صاحب الظل الطويل"

كيفَ حالكَ أيها البعيد، وكيفَ حالها تلك الفتاة التي تحبها

هل لا زالت تكلمك أم أنّ والدتها تمنعها، أعلم أنّ حبكما لا يمكن لأحد أن يهزمهُ ولكن هناك الكثير من العقبات

لا بأس بالقليل من التّعب لتحصل عليها، فهي حبك الأبدي

ألم تقررا زواجكما، أم أنكما لا تزالا عاشقين فقط، حدثني عنكما قليلاً

متى ستعود من الغربة لتقوم بخطبتها وتُسعد والدتكَ بذلك

أرجوك لا تتراجع عن حبها فهي تحبكَ أكثر مما تظن، وأعلم أيضاً أنكَ عاشقٌ لها ولم تبتعد عنها أبداً

لا تتأخر بعودتكَ إلى جانبها، هي بحاجتك الآن، في هذا الوقت وهذا الزّمان

وأنا أيضاً انتظر بكل شغف أن ينتهي هذا الحب المقدس بالزواج الحلال الأبدي، وانتظر أيضاً أن أراكما معاً في أقرب وقتٍ ممكن

سعادتكما هيَ سعادتي، فلذلك انتظر يوم طلبك ليدها لأكون أول المُباركين بهذا القران

اتمنى من قلبي أن لا تتأخر في رحلتكَ هذه، وأتمنى أيضاً أن تنهيها بحب، وتحقيق حلمك بالحصول على هاجر

وفي النّهاية أقدم لك تحياتي المليئة بالإخلاص والسّلام.

المرسل: نوره

المرسل إليه: صاحب الظل الطويل

♡نوره المنصور

رسالتي الأخيرة إلى صاحبِ الظِل الطويل..

تحية طيبة و بعد..

لقد مرّ زمنٌ على أخرِ مرةٍ رأيتُ بها ظِلك، هل تذكرني ؟

حسناً لا يهم، أردتُ أخبارك َ أنّني لم أعد طفلة، منذُ رحيلك َ و أنا أنضج، أضحك و ابتسم، طفلتك َ التي اعتادت الجلوس في المنزل، بدأت الآن في تكوين صداقاتٍ جديدة و كسرت حاجزَ الخجل، بِتُّ ثرثارة أحبّ الحديث، تعلّمتُ الكتابة و ما زلتُ أحاول، أفعل ما بوسعي لأحسّن من ذاتي التي فقدتها بوجودك، طفلتك َ الباكية أصبحت كتوم تقاوم ببضعِ ضحكات،

لا لا لاتنتظر كلمة عُد، لن تجدِ نفعاً فأنت َ رحلت َ رغم َ تعلقي بك، وعودك َ بالبقاء ذهبت سُدًى،

من الآن ستسمعُ فقط صوت َ النجاح - نجاحي - أنضممتُ للكلية و كانت بدايةً موفقة، الامتحانات على الأبواب و أنا لها، الشيء الوحيد الذي لم يتغيير هو ثقتك َ بي، مازلتُ عند َ مَحَطِها، فقدك َ جعلني أقوى - و هذا غيرُ متوقع - أخرجتُ البكاء و العزلة من قاموسي، عاد َ قلبي ينبضُ بالحُب للشخص الذي أنقذني، أحتواني في ظلمتي، أحبني و أحترمني، شجعني و جعلني أثقُ بنفسي، صحيح قبلَ أن أنسى، سأدعوك َ على خِطبتنا في أقرب وقتٍ ممكن، باتت حياتي أجمل، لا أبحثُ عن ظِلك َ في الخلاء، الآن أسمح لي إنّهُ وقتي أنا، لن أعود َ لأطرق َ أبوابك َ التي سُدت في وجهي عندما كُنتُ في أمسّ الحاجةِ لك، أكرر إنّهُ وقتي أنا.

سلامٌ دون َ لقاء يا صاحب َ الظِل الطويل..

♡يمن عيسى

صاحب الظل الطويل..

أما بعد..

عزيزي الجميل اليوم كئيب كعادته، منذ غيابك لم أحدثك منذ يومين وها أنا أكتب لك، ذهبت اليوم إلى السوق لأجلب بعض الحاجيات للمنزل، وإذ بي أرى فتاة جميلة برفقة شاب ممسكين بأيدي بعضهم وكيف كانت تطلب منه غزل البنات، فتذكرتك حينها وتساقطت دموعي كنت انكمش بيديك، ما رأيك أن تجلب لي الغزلة تعلم كم أحبه والقليل من المارشميلو والشوكولا والمقرمشات بطعمة الخل والجيلي كوب؟.. مهلًا عزيزتي كل هذا؟ سيزداد وزنك حتماً فتصبح ملامحي كالأطفال حزينة لأجعلك تشفق قليلًا وتحضر لي ما كنت أرغب به.. فاحتضنك بفرحة طفل صغير وكأنهما نحن، اشتقاك كثيرًا هي عد لن أتدلل كالسابق ولن أكثر طلباتي ولكن عد اشتقتك.

♡آمال عمار

إلى عزيزي الأحب صاحِب الظل الطويل

كيفَ حالكَ يا عَزيزي، قد أتى فصل الشّتاء إنّه الموسم المُفضل لدي، أستيقظُ صباحاً فأشاهد السماءَ مبلدةً بالغيوم البيضاء وضوءُ الشّمس الضئيل تارة يظهر وتارة يختفي ونسمات الهواء الباردة، أنّه شعور جميل حقاً هل تعلم يا عزيزي ما يتمناه قلبي في هذا الوقت تحديداً ،أريد احتضانك أن أضمك إلى قلبي وأشعر بالدفئ والأمان، ليتك تلبي طلبي يا عزيزي وتأتي لرؤيتي كي لا أبقى أشاهدكَ في مخيلتي، مهما كان هنالكَ من الناس حولي، لكن شعور الوحدة دونك لا يفارقني أريد أن أراك بجانبي أن أفتح عيني وأجدك أمامي ، أن أرى عينيك التي تأخذني لعالم أخر عالم خال من الأحزان ،أن أرى ابتسامتك التي تنسيني كل همومي ،قل لي يا عزيزي متى ستأتي وينتهي هذا الهجر ويبدأ الوصال، اشتقت لك يا عزيزي أشتقت لك كثيراً أنا أحبك يا عزيزي أحبك حباً لا تستطيع أي مفردةٍ من المفردات أن تصفه ،رغم انعزالك عني لفترة طويلة إلا أنك لم تغب أبداً عن فكري أنت دائماً في قلبي وتحتل أفكاري ، في الليل أتذكر نظراتك العميقة، إلتفاتاتك البسيطة بين الثانية والأخرى، أتذكر أول لقاء كان لنا عندما حل بنا الارتباك ،أتذكر كلماتك المملوءة بالحنان التي كانت تجعل من أعصابي كماناً فأصبح مثل أغنية بين يديك ،لمسة يديك لأول مرة شعرت حينها بالاطمئنان يتسلل إلى روحي ،رعشة قلبي الأولى، عندما رأيتك عرفت حينها أنني قد وقعت بك إلى الأبد، كيف لي أن أنسى هذه التفاصيل ،منذ أن أحببتك وأنا أشعر بقيمة الأشهر والأيام كلها ،أتدرك العمق الذي توصلت إليه من فرط حبك ؟،ليتك تدرك يا قطعة القلب بأن داخلي عالمٌ؟ كبير لا يسكنه إلا شخص واحد اسميته أنت،أريدك أن تدرك بأنك في جوفي أكثر مما تتصور، أحبك يا عزيزي بقدر اللقاءات التي لم تحدث بيننا بقدر الكلمات التي لم يسعفني الوقت لقولها بقدر المسافات وقلة الحيلة بيننا أحبكَ لأنكَ بمقاس قلبي تماماً يا من ينسيني أحزاني ويطويها ويجعلها تتلاشى بشكل ما،كالنافذة

أرى من خلالك الحياة بشكل أجمل ،ما يميزك يا عزيزي ليست ملا محك الرقيقة ولا اللون البني في عينيك ما يميزك حقا يا عزيزي هو شعور الحب الذي تمنحه لكل الأشياء حولك، فأنا أدين بكامل الحب والسعادة لعينيك ولصوتك وضحكتك تحديداً فهي بحد ذاتها كانت البلسم الشافي لآلامي،رغم البعد الذي بيننا إلا أني استطعت احتضانك في إحدى الصور عبر عيني،أتمنى أن أراك لكي أحتضنك في قلبي وأبقيك بين ضلوعي وأشتم عطرك وأتنفس من أنفاسك، ليت المسافات تحن علينا وتجمع قلبينا معاً،وفي نهاية حديثي أوصيك بنفسك يا عزيزي فقلبي رقيق لا يحتمل أن يصيبك أي مكروه

أتمنى لقائكَ في القريب العاجل فكنْ بخيرٍ من أجلي يا عزيزي .

أُحِبك

المخلصة لك بحق حنين.

♡حنين الربداوي

عزيزي يا صاحب الظل الطويل ...

لو أنك هنا الآن، ويدك كبيرة ك ظلك، أختبئ تحتها من ذاك الكون الموحش .

تتساءل عما حدث من جديد ؟

لأخبرك أنا ...لأني أراك بعين قلبي أهلًا لأحدثك بما يشغل تفكيري، ويأخذ حيزًا صغيرًا من عقلي .

هو الكابتن ...

بدأ يقطن معظم نصوصي ومقتبساتي، يشاركني كل حياتي، وهذه المرة الأولى التي لا أنزعج لأن أحدهم يتدخل في خاصتي، كأنه أتى لينتشل الفؤاد من كل ما مر به في الآونة الأخيرة، فهو بات يتراقص حال سماع اسمه . تسألني من هو الكابتن ؟

ف أقول لك :

كنت مجهول لجودي، دعني أنتقم منك لها، وأدعه مجهول لك،

أعطيك سرًا الآن فاحفظه كعادتك أرجوك، (أنه مجهول وسيبقى كذلك)، لا نقوى ع فعل أكثر من هذا، ولاتحاول أن تفك لغزي، ف أنه أصعب مما ظننت !

كما أني سأخبرك أكثر من هذا، حسبت أني أملك الكون، فوجدت نفسي أملك عائلتي فقط، والدي في وجوده حاشاه أن يهزمني أحد، أمي تنتشي الروح بحبها وحنانها،

إخوتي ...

فقد كنا سبع إخوة، وتدري البيت الممتلئ بالأخوة تسكنه الحياة دومًا، ستة فتيات في المنزل، وقد كان الأمر أشبه بحفلة دومًا،

وشاب رغم مشاكساته لنا إلا أنه يسندنا برمش عينه .

لكني أحسب إني امتلكت العالم والكواكب والفضاء وكل شيء بهم .

لا تمّل من محادثتي لك أليس كذلك ؟

رسالتي اليوم ستطول جدًا لأنها بدايات ديسمبر ،فكيف ستكون .

لو أنها تمر بلطف كبير، وسلام أكبر، تزيل آثار حروبنا النفسية، ومامررنا به مؤخراً، كيف وهو خاتم عامنا الكئيب .

أدعوك لنحتفل، ونشرب كأس النهاية، ونرتشف من لذة البداية، ونتمايل مع ألحان واقعنا العنيف، و أدعوك من جديد، لحفلة ستقام على شرف انتهائي من أحلامي، وبدأي بواقعي .

لنعاود احتساء مشروبنا المفضل على نغمات هادئة، والابتسامة تلا عب غمازتي فرحة بتحقيق النصر، ف سأفعلها يومًا ما، وترى الجميع يتحدث عني، وعن تأثيري في حياتهم، فكلي ثقة بنفسي .

لاتطلق علي مقولات الغرور تلك أرجوك!!

أفهم ما أريده،ولا تفهم ما أظهره .

عزيزي ياصاحب الظل الطويل أهنئك بكل شيء فعلته، وستفعله، و لأنك أنهيت رسالتي بلا أي غضب مني .

مُحبتك التي لن تمل من إرسال

المكاتيب لك : إسراء فاروق عمّار .

تاريخي هو بداية حبي لذاتي،

وتاريخك : ٢٠٢٢/١٢/١ .

مع حب الذي فاق الوصف،ومع حلمي أن نتعايش بحب وراحة بال .

♡إسراء عمار

♡الشكر ♡

لفريق مستقبلنا كاتب/ة

للأساتذة

سارة لحلح

آية حجازي

بشرى الأحمد

ندى ضامن

راما سليمان

وإلى كل الأعضاء اللذين شاركوا بهذه الرسائل

ولأنّنا أصدقاء الغيوم رفعةً وضياء، سنعانق بأحلامنا نجومَ السّماء، سنصعد سلالم العلياء وعلى أكـتافنا ثقة عمياء، بأنّنا

سنحصل على مبتغانا ونركل الحظوظ العاثرة بأقدام أحلامنا لنطرحها أرضا، ونفترش الفضاء وردا.

شعارنا

♡أينما نحيا تحيا الثريا ♡

♡الفهرس ♡

٢_الإهداء.

٣_ أثير الشقران.

٤_ إسراء أبوزريق.

٥_حنين حربا.

٦_سوزان سليمان.

٧_حسنا ديب.

٨_ريتاج الحوراني.

٩_رؤى الفالوجي.

١٠_خديجة بحبوح.

١١_سارة لحلح.

١٢_سارة لحلح.

١٣_فاطمة المنصور.

١٤_سلمى المحمد.

١٥_وفاء الكنعان.

١٦_وفاء الكنعان.

١٧_نوره المنصور.

١٨_يمن عيسى.

١٩_آمال عمار.

٢٠_حنين الربداوي.

٢١_حنين الربداوي.

٢٢_إسراء عمار.

٢٣_إسراء عمار.

٢٤_الشّكر.

٢٥_الفهرس١

٢٦_الفهرس٢

عزيزي صاحب الظل

الطويل، وما رسائلنا

لك إلا خواطرٌ مبعثرة،

منها من يشتكي لك،

ومنها من يطمأن

عنك، ومنها من كتب

لكَ حباً وعشقا.

زاهر العليوي